

الأستاذة نجلاء العبيدي  
محكم مختص في فض النزاعات المتعلقة بأسماء المجالات

المعرف الجبائي D1177415

مكرر 2 نهج الأرجنتين بلفيدير تونس 1002

عمارة ارجنتينا الطابق الاول عدد 1-2

الهاتف: 71.286.690

E-mail : [nejlalabidi.tayeb@gmail.com](mailto:nejlalabidi.tayeb@gmail.com)

تونس في 2023/06/23

قرار تحكيمي عدد 22

23\_06\_2023

0868

المدعي: اوتو ديستريبيسيون (AutoDistribution) شركة خفية الاسم في شخص ممثلها القانوني  
عنوانها 22 شارع أرتيسيد لبرياند 94110 (أوركاي فرنسا) عدد السجل التجاري R89962227351  
المدعى عليه: السيد (Geiser) عنوانه 14 نهج التجارة المنطقة الصناعية الشرقية  
أولا: أطراف النزاع

1-1 المدعي: اوتو ديستريبيسيون (Auto Distribution) شركة خفية الاسم في شخص ممثلها القانوني  
عنوانها 22 شارع أرتيسيد لبرياند 94110 (أوركاي فرنسا) عدد السجل التجاري R89962227351  
1-2 المدعى عليه: السيد (Geiser) عنوانه 14 نهج التجارة المنطقة الصناعية الشرقية و هو مطلوب  
باعتباره كان قد سجل اسم المجال AutoDistrubtion.tn بإسمه لدى مكتب التسجيل OVH بتاريخ  
2023/03/05 و ذلك حسب بيانات « whois » على موقع هيكل السجل التجاري بتونس في  
http://whois .ati.tn.php.2023/05/25 بتاريخ إطلاع المحكم عليه.

ثانيا: اسم المجال النزاع:

تقدم المدعي شركة « AutoDistribution » بعريضة ضد السيد « Geiser » في خصوص اسم  
المجال التالي AutoDistrubtion.tn المسجل بإسم المطلوب طالبا إحالة اسم المجال السابق الذكر إليه  
مثلا يتضح من الاستمارة و من مکتوبه المؤرخ في 2023/03/10 المصاحبين لملف النزاع .

ثالثا: إجراءات النزاع:

قدمت الدعوى الراهنة من طرف شركة AutoDistribution بتاريخ 2023/03/10 بعريضة  
أودعت مباشرة لدى مصلحة الضبط المركزي للهيئة الوطنية للإتصالات وضمنت تحت عدد 388  
حسب ما نص عليه الفصل 1-3 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بمجالات الاسماء موضوع  
قرار الهيئة الوطنية للإتصالات المؤرخ في 2012/05/24 مثلما وقع تنقيحه بقرار الهيئة عدد 184  
المؤرخ في 2013/12/18.

كما احتوى ملف العريضة على الوثائق اللازمة المنصوص عليها بالفصل 2-3 من نظام التحكيم اي  
الاستمارة معمرة و ممضاة من طرف الشركة الطالبة و مکتوب بإسمها مؤرخة في 2023/02/06 فيها  
عرض الموضوع الدعوى و طلباتها مصحوبة بمؤيدات و بمکتوب يشهد بخلاص معالم التحكيم للهيئة  
الوطنية للإتصالات و تتمثل المؤيدات المقدمة من طرف الشركة الطالبة سندا لدعواه.

### 2-3 إجراءات إعلام المطلوب:

بعد تلقي الدعوى، وجهت الهيئة الوطنية للاتصالات الى المطلوب مكتوبا مؤرخا في 2023/04/06 ضمن تحت عدد 537 عن طريق رسالة مضمونة الوصول بتاريخ 2023/04/06 تضمن إعلام المطلوب بالدعوى و تذكيرا بأحكام الفصلين 4.2 و 4.3 من نظام التحكيم و خاصة بأجال الجواب و بأن عدم الجواب عن الدعوى لا يوقف إجراءات الدعوى مصحوبة بنسخة من ملف الدعوى.

### 3-3 إجراءات إعلام المحكم:

على اساس اختيار الطالبة للمحكم محرر هذا القرار تطبيقا لأحكام الفصل 2-3 من نظام التحكيم ووجهت الهيئة الوطنية للاتصالات بمكتوبها المؤرخ 2023/04/27 تحت عدد 706 إعلاما الى المحكم السابق الذكر بإختياره من طرف الطالبة الذي تسلمه مباشرة في مكتبه بتاريخ 2023/04/28 صحبة المكتوب سابق الذكر الذي دعا الى التعبير عن موافقته على التعهد بالنزاع مع تقديم تصريح بإستقلاليتته عن طرفي النزاع و ذلك في اجل الخمسة ايام تطبيقا لأحكام الفصل 5 من نظام التحكيم. و بتاريخ 03 ماي 2023 قدم المحكم للهيئة الوطنية للاتصالات مباشرة لدى مكتب الضبط مكتوب يتعلق بالموافقة على التعهد بالنزاع و التصريح بإستقلالية عن طرفي النزاع. وفي 2023/05/08 مكنت الهيئة الوطنية للاتصالات المحكم من ملف النزاع بطريقة مباشرة في مكتبه مفتوحة بذلك إجراءات التحقيق في الدعوى و بتاريخ 2023/06/07 ارتئ المحكم ضرورة التمديد بأجل 15 يوم وفقا لما جاء بالفصل 2-6 من النظام الخاص بالنزاعات أسماء المجالات للتعلم أكثر و التثبيت منحصول الصلح بين طرفي النزاع. حيث وبعد دراسة الملف و التعمق فيه ارتئ للمحكم المعين في الملف التحكيمي عدد 22. التمديد بخمسة عشر يوما عمل إضافي لضرورة تعميق إجراءات البحث و فقا للفصل 6-1 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بأسماء المجالات المؤرخ في 18 ديسمبر 2013، ووفقا لمقتضيات القانون عدد 42 لسنة 1993 المؤرخ في 26 أبريل 1993 و المتعلق بقانون إصدار مجلة التحكيم. وحيث جاء رد الهيئة الوطنية للاتصالات بالموافقة بتاريخ 2023/06/08 ضمن تحت عدد 872.

### وقائع النزاع قدم المدعي في عريضته مستندات و مؤيدات تفيد ثبوت الوقائع التالية

حيث تم تسجيل اسم النطاق "AutoDistribution.tn" وحيث ان اسم النطاق هذا يعد مطابقا للعلامة التجارية أوتودistribut@AUTODISTRIBUTION الحائزة لها أوتودistribut@AUTODISTRIBUTION (الشاكية). حيث ان أوتودistribut@AUTODISTRIBUTION هي شركة رائدة في مجال التوزيع المستقل لقطاع الغيار الخاصة بالسيارات و شاحنات النقل الثقيل في فرنسا. وتقوم أوتودistribut@AUTODISTRIBUTION عبر ما يزيد عن 5500 متعاون في فرنسا بوضع خبرتها و مهارتها في مجال القطع المتعددة العلامات التجارية الخاصة بالسيارات و شاحنات النقل الثقيل تحت خدمة عملائها. و تقوم المجموعة بتنشيط 57 موزعا ( شركات تابعة و مستقلين ) تم توزيعهم في أنحاء البلاد و ذلك تحت العلامة التجارية أوتودistribut@AUTODISTRIBUTION (ملحق 1) وحيث ان الشاكية تعد مالكة للعديد من العلامات التجارية أوتودistribut@AUTODISTRUBTION و منها (ملحق 2).

-العلامة التجارية الفرنسية أوتودistribut@AUTODISTRIBUTION

رقم 1554818 المودعة بتاريخ 11-10-1989

-العلامة التجارية الدولية اوتوديس تريبيسيون®AUTODISTRIBUTION

رقم 571283 المودعة بتاريخ 19-12-1990

كما و ان الشاكية تعد حائزة كذلك ايضا على الكثير من أسماء النطاقات و التي تتضمن نفس، ومنها اسم النطاق المصطلح

« autodistribution.tn » المميز اوتوديس تريبيسيون.ملحق3AUTODISTRIBUTION

وحيث ان اسم النطاق محل النزاع AutoDistribution.tn كان قد تم تسجيله بتاريخ 2021/03/15 (ملحق 4).

وحيث ان الاسم المذكور يقود الى الصفحة الخاصة بمكتب التسجيل OVH الملحق 5. **أ. إن اسم النطاق (ت) يعد مطابق او متشابه مع العلامة التجارية او علامة خدمة التي تتعلق بها حقوق الشاكية:**

**وحيث ان الشاكية تتمسك بكون ان اسم النطاق autodesdistribution.tn يعد مطابقا للعلامة التجارية الخاصة بها و للخدمات المقدمة من اوتوديس تريبيسيونAUTODISTRIBUTION** ذلك إن العلامة اوتوديس تريبيسيونAUTODISTRIBUTION انما تعد في واقع الأمر مندمجة بشكل كامل في اسم النطاق.

وحيث انه و علاوة على ذلك فان إضافة امتداد النطاق الأعلى في تلاميذ الدولة (CcTLD) « TN » لا يعد كافيا لتجنب استنتاج ان اسم النطاق يعد مشابها للعلامة التجارية الخاصة بالشاكية كما انه ليس من شأنه أن يغير الانطباع الكلي الحاصل بان اسم النطاق انما يعد مرتبطا بالشاكية . و حيث أن تسجيل اسم النطاق هذا لا يسمح بتفادي خطر الالتباس و الخلط مع العلامة التجارية و الخدمات المقدمة من الشاكية.

**ب. انه لا يعد موافرا للحائز أية حقوق أو مصلحة قانونية تحاه اسم (ء) النطاق**

حيث انه وفقا للمعلومات المتوفرة في بروتوكول للاستعلام و الاستجابةwhois(ملحق5)، فقد تم تعريف هوية الحائز بانه "جيزير GEISER".

و حيث ان الشاكية تؤكد عدم توافر اية حقوق أو مصلحة قانونية للحائز تجاه اسم النطاق وبأنه ليس هناك أية علاقة تربطه بأي شكل من الأشكال. ذلك ان الحائز لا يعد منتسبا للشاكية أو مصرحا له من قبلها باستخدام العلامة التجارية في اسم النطاق. و حيث أن الشاكية تتمسك بان الحائز قد قام بتسلم و باستخدام اسم النطاق بهدف إنشاء خطر الالتباس و الخلط مع العلامة التجارية الخاصة بها.

و حيث انه و فضلا عن ذلك فان اسم النطاق محل النزاع لم يستخدم بشكل فعلي منذ ان تم تسجيله. و حيث انه يعد من المسلم به في القرارات السابقة بان الحائز على اسم النطاق ليس لديه مصلحة مشروعة في ظل انعدام وجود دليل موثق على الاستخدام او التحضير الذي يقبل الاثبات على استخدام اسم النطاق ذو علاقة بعرض حسن النية للمنتجات او الخدمات. يرحي الاطلاع على

نزاع رقم D2016-2489 دعوي بلورية ضد اسيوم سيتي -نيوتك("انه يعد من المسلم به في القرارات السابقة بان الحائز على اسم النطاق ليس لديه مصلحة مشروعة في ظل انعدام وجود دليل موثق على الاستخدام يقبل الاثبات على استخدام اسم النطاق له علاقة بعرض عن حسن النية للمنتجات او الخدمات - ايروسبيس ضد دانيال مولين - نزاع المنظمة العالمية للملكية الفكرية رقم 0878-2002").

**ج. انه قد تم القيام بتسجيل و استخدام اسم النطاق عن سوء النية**

و حيث ان الشاكية تتمسك بكون ان اسم النطاق <AutoDistribution.tn> انما يعد مطابقا مع العلامة التجارية الخاصة بها و بان مصطلح " اوتوديس تريبيسيون AutoDistribution " يعد معروفا فقط

لكونه ذو علاقة بالشاكية (ملحق 6).

وحيث انه و بالنظر الى الطابع المميز للعلامة التجارية الخاصة بالشاكية، فإنه من غير المتصور ان يكون المشكوي في حقه قد قام بتسجيل اسم النطاق و هو جاهلا بالشاكية و العلامة التجارية الخاصة بها. وحيث انه لم يتم استخدام اسم النطاق هذا بشكل فعلي، و هو ما يمكن إعتبره كحيازة سلبية. وحيث ان القرار الصادر من المنظمة العالمية للملكية الفكرية رقم D2000-0003 في دعوى تليسترا كوربويشن ليمتد ضد نيكليمر مارشامالو إنما يؤكد على ان شهرة العلامة التجارية في اسم النطاق المقترن بعدم نشاط موقع الانترنت انما يعتبر من قبيل الاستعمال المشوب بسوء النية. و بناء عليه، فإن الشاكية إنما تؤكد بأن المشكو ضده إنما قد قام بتسجيل اسم نطاق (و الإبقاء عليه غير مفعل) و ذلك فقط بهدف حرمان مالك العلامة التجارية أوتوديستريبيسيون AUTODISTRIBUTION و من خلال إضافة الامتداد التونسي « TN ».

ثبوت تسجيل اسم المجال محل النزاع باسم المطلوب بالرجوع الى بيانات « whois » على موقع هيكل السجل بتونس بتاريخ اطلاق المحكم عليها في 2023/06/03 فإن المطلوب السيد « Geiser » قد سجل اسم المجال « AutoDistribution » بإسمه لدى مكتب التسجيل OVH وذلك حسب البيانات « who is » على موقع هيكل التسجيل بونس. كما يتضح من نفس هذه البيانات ان وضعية اسم المجال كوضوع النزاع لازالت سارية المفعول مما يفيد ثبوت تسجيل اسم المجال باسم المطلوب الى حد هذا اليوم .

#### خامسا: دفوعات طرفي النزاع:

##### 1-5 مسندات الشركة المدعية :

حيث بينت الشركة AutoDistribuition المدعية في مكتوبها المؤرخ في 2023/02/06 ان السيد « Geiser » قد سجل بتاريخ ..... اسم المجال autodistribution.tn بإسمه لدى مكتب التسجيل OVH مع ان اسم المجال هذا يتطابق بصريا و لغويا و سمعيا مع علامة التجارة و الخدمة و الاسم الاجتماعي و التجاري و هو الذي يحمل اسم الشركة الطالبة كما هو ثابت بضمون السجل التجاري المقدم صلب النزاع.

و حيث و على أساس ذلك فقد طلب المدعى بإحالة اسم المجال autodistribution.tn الى شركة AutoDistribuition مقدما جملة المؤيدات المذكورة أعلاه.

**2-5 رد المطلوب :** و حيث رغم توجيه الهيئة الوطنية للإتصالات لملف دعوى الى « Geiser » المطلوب و مطالبته بالرد فإنها لم تتلقى جواب وفقا للاجال القانونية التي حدد نظام فض النزاعات الخاصة بأسماء المجالات وفقا الفصل 2-4 من نظام التحكيم السابق الذكر.

##### سادسا: مستندات القرار التحكيمي:

1-6 في شكل و إجراءات الدعوى فقد تم رفع الدعوى الراهنة من طرف ذي الصفة و المصلحة الشرعية شركة AutoDistribuition في شخص ممثلها القانوني بإعتبار ان اسم المجال موضوع النزاع يتطابق أو على الأقل قابل للتطابق بصريا و لغويا و سمعيا مع الاسم الاجتماعي و العلامات التجارية للمدعي كما هو مبين بالمؤيدات المظروفة بملف الدعوى. كما ان الدعوى مرفوعة ضد شخص ذي الصفة السيد « Geiser » بإعتباره هو من سجل اسم المجال موضوع النزاع بإسمه على النحو المبين أعلاه. وحيث اشترطت أحكام الفصل 7 من ميثاق العنونة الخاص بالمجال « tn » السابق الذكر في المعرف الاسمي الوحيد لاسم مجال الانترنت. "..... أن لا يمس بحقوق الغير و ان لا يكون مطابقا او قابلا للتطابق بصريا او لغويا او سمعيا مع الاسم علامة تجارية."

وحيث يتمثل مناط حسم النزاع في التحقق من جهة من مدى أحقية المطلوب في تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى بإسمه لدى مكتب التسجيل رغم ان هذا الاسم متطابق او شبيهه بعلامات التجارة و الخدمة و بالاسم الاجتماعي للشركة الطالبة.

كما يتمثل في التثبت من مدى إلتجاء المدعى عليه إلى مناورات عن سوء نية منه قصد الاستحواذ على الاسم و استغلاله لصالحه و بالتالي حرمان الشركة الطالبة AutoDistribution من ترسيمه بإسمه في مخالفة للقوانين المنظمة لاسماء المجالات بصفة عامة، كالمساس بحقوقها الصناعية. وكذلك إحداث خلط في اذهن العموم.

وحيث بين الفصل 1-2 من نظام التحكيم ان فض النزاعات المتعلقة بتسجيل أسماء المجالات يعتمد على هذا النظام و على أحكام مجلة التحكيم و افضل الممارسات الدولية ذات الصلة.

وحيث و إذا كان الأمر كذلك فإن تسجيل المطلوب لهذا الاسم بإسمه AutoDistribution يعد اعتداء على حقوق الجهة الطالبة.

وحيث و اثناء فض النزاع المتعلق بإسم المجال المذكور، توصلا طرفي النزاع إلى الصلح بإعتبار ان الحائز و المالك لإسم المجال AutoDistribution السيد Geiser " هو شريك في الشركة في الشركة الخفية AutoDistribution و له الحق في استغلال اسم المجال محل النزاع .

وحيث ان الممثل القانوني للشركة الطالبة عبرت بمراسلة عبر البريد الالكتروني بتاريخ 2023/05/23 من خلالها سحب دعوى النزاع، بإعتبار ان اسم المجال <AutoDistribution.tn> هو علامة تجارية تابعة لفروع شركة AutoDistribution و يمثلها السيد Geiser بإعتباره شريكا مساهما للشركة الطالبة.

وحيث، و الحال ما ذكر و يجب طرح الدعوى بطلب من القائم بها.

#### سابعا: نص الحكم التحكيمي:

اعتبارا لكل الاسباب السابقة الذكر و تطبيقا لكل أحكام الفصل 1-7 و 2-7 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بأسماء المجالات، قرر المحكم المتعهد بالنزاع و الممضى أسفله الحكم بطرح الدعوى.

صدر هذا القرار 22 عن الأستاذة نجلاء العبيدي المحكم

بتاريخ 2023 /06/23  
الأستاذة نجلاء العبيدي  
المحامية لدى الإستئناف  
م.ج: 1177415 / D